

بحار الأنوار

[75] وأعقب لامير المؤمنين عليه السلام من البنين خمسة: الحسن والحسين عليهما السلام ومحمد والعباس وعمر رضي الله عنهما (1). 2 - من كتاب تذكرة الخواص لابن الجوزي: النسل من ولد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لخمسة: الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعمر الأكبر والعباس وأما عمر الأكبر فعاش خمسا وثمانين سنة حتى حاز نصف ميراث أمير المؤمنين، وروى الحديث، وكان فاضلا، وتزوج أسماء بنت عقيل بن أبي طالب عليه السلام فأولدها محمد [1] وام موسى وام حبيب، وأما العباس فأول من استشهد مع الحسين عليه السلام، قال الزبير بن بكار: كان للعباس ولد اسمه عبيدا، كان من العلماء، فمن ولده عبيدا بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيدا بن عباس بن أمير المؤمنين عليه السلام وكان عالما فاضلا جوادا، طاف الدنيا وجمع كتباً تسمى الجعفرية، فيها فقه أهل البيت عليهم السلام، قدم بغداد فأقام بها وحدث، ثم سافر إلى مصر فتوفي بها سنة اثني عشر وثلاثمائة، ومن نسل العباس بن أمير المؤمنين العباس بن الحسن بن عبيدا بن العباس، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، فقال: قدم إليها في أيام الرشيد وصحبه، وكان يكرمه، ثم صحب المأمون بعده، وكان فاضلا شاعرا فصيحاً، وتزعم العلوية أنه أشعر ولد أبي طالب (2). 3 - ع: المفسر، عن علي بن محمد بن سنان، عن محمد بن يزيد المنقري، عن سفيان بن عيينة قال: قيل للزهري: من أزهد الناس في الدنيا؟ قال: علي بن الحسين عليهما السلام حيث كان، وقد قيل له - فيما بينه وبين محمد بن الحنفية من المنازعة في صدقات علي بن أبي طالب عليه السلام - : لو ركبنا إلى الوليد بن عبد الملك ركة لكشف عنك من غرر (3) شره وميله عليك بمحمد، فإن بينه وبينه خلة، قال: (1) كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية من مؤلفات الشيخ رضى الدين على بن سديد الدين يوسف بن على بن مطهر الحلبي مخطوط لم نطفر بنسخته قال المصنف في الفصل الثاني من مقدمه الكتاب وقد اتفق لنا منه نصفه. (2) وجدناها ص 32 من طبعته الحجرية مع تقديم وتأخير واختلاف كثير والكتاب كما عرفت إنما هو للشيخ جمال الدين يوسف ابن أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي. (3) الغرر: التعريض للهلاك.